

دليل مهارات القرن الحادي والعشرين لطلاب برنامج ليسانس علم النفس من التوظيف إلى الابتكار وريادة الأعمال



الفهرس

١. مقدمة الدليل

٢. أهداف الدليل

أولاً: الإطار المفاهيمي لمهارات القرن ٢١

٣. تصنيفات المهارات

٤. لماذا يحتاج طلاب علم النفس هذه المهارات؟

٥. ربط المهارات بمخرجات التعلم

٦. مؤشرات الأداء وصياغتها وفق نموذج SMART

ثانياً: رؤية مصر ٢٠٣٠ والتعليم العالي

٧. محاور الرؤية المرتبطة بعلم النفس

٨. دور علم النفس في تحقيق رؤية ٢٠٣٠

ثالثاً: مهارات التوظيف لطلاب علم النفس

٩. تعريف مهارات التوظيف

١٠. المهارات الأساسية المطلوبة في سوق العمل

١١. تمارين محاكاة وسيناريوهات توظيفية

١٢. أدوات تقييم مهارات التوظيف

١٣. خطوات عملية لبناء المسار المهني

١٤. روابط ومنصات مفيدة للتطوير المهني

رابعاً: الابتكار في علم النفس

- ١٥. تعريف الابتكار وأهميته
- ١٦. مجالات الابتكار النفسي
- ١٧. أمثلة تطبيقية من مصر (التنمر – السوشيال ميديا – مشاريع الطلاب)
- ١٨. المهارات الابتكارية المطلوبة
- ١٩. أنشطة طلابية مقترحة
- ٢٠. أدوات ومصادر داعمة للابتكار

خامساً: ريادة الأعمال النفسية

- ٢١. تعريف ريادة الأعمال والريادة العلمية
- ٢٢. لماذا طلاب علم النفس؟
- ٢٣. خطوات تأسيس مشروع ريادي نفسي
- ٢٤. استراتيجيات تسويق ريادي قائمة على الفهم النفسي
- ٢٥. علم النفس وتطوير القيادة في المشاريع
- ٢٦. تجربة العملاء وتحليل احتياجاتهم النفسية
- ٢٧. السمات النفسية لرائد الأعمال
- ٢٨. التحديات النفسية لرواد الأعمال وطرق تجاوزها
- ٢٩. أمثلة واقعية ملهمة
- ٣٠. مركز iHub بجامعة عين شمس
- ٣١. موارد ومراجع لريادة الأعمال النفسية

سادساً: من الابتكار إلى التوظيف – العودة إلى البداية

- ٣٢. لماذا العودة إلى "التوظيف"؟
- ٣٣. نظرة واقعية إلى سوق العمل في علم النفس
- ٣٤. ملاحظات هامة حول المهن النفسية
- ٣٥. أدوار جديدة في وظائف غير تقليدية

٣٦. العمل الحر وفرص العمل المستقل لطلبة علم النفس

الخاتمة

٣٧. التوظيف، الابتكار، الريادة: مسار متكامل

٣٨. نصائح مهنية ختامية

الملحق

٣٩. وظائف ومسارات مهنية مقترحة حسب التخصص

٤٠. المهارات المطلوبة لكل مسار

٤١. ملاحظات ختامية حول التأهيل المهني

مقدمة

في إطار التغييرات الجذرية التي يعيشها سوق العمل على مستوى عالمي اليوم، وبالتوازي مع رؤية مصر ٢٠٢٣، نجد أن التعليم الجامعي قد أصبح عليه الرهان الأكبر في إعداد طلاب قادرين على مواكبة تلك البيئات المتغيرة والعوالم المليئة بالتحديات. ومن ثم، يضطلع هذا الدليل بتوجيه الطلاب والأكاديمين على حد سواء من أجل تعزيز مهاراتهم التي يلزمها هذا القرن على أبناءه بحيث تُدمج في العملية التعليمية بما يحقق رفعة الأفراد والأوطان. وهو ما يعني السعي إلى تقديم نهج تطبيقي تتضافر فيه كل من المعرفة النظرية والجوانب العملية التي تحفز تلك المهارات وتنميتها.

أهداف الدليل:

- ◆ توعية طلاب البرنامج بالمهارات الأساسية المطلوبة في سوق العمل.
- ◆ دمج كل المعارف التي قدمت عبر الورش والدورات الخاصة بهذه المهارات في إطار واحد.
- ◆ تقديم المهارات المطلوبة مثل الابتكار وريادة الأعمال في صبغة نفسية ترتبط بأهداف البرنامج والطبيعة النوعية لطلابه

- ◆ توفير دعم معلوماتي لأعضاء هيئة التدريس مما يوحد الرؤى ويعمق الفهم المشترك.
- ◆ إتاحة إمكانات مزوجة هذه المهارات في مخرجات التعلم التي يضعها الأساتذة في مقرراتهم.

♦ الإطار المفاهيمي لمهارات القرن الحادي والعشرين:

بالحديث عن مهارات القرن الحادي والعشرين نكون أمام بوتقة من المهارات الأساسية التي ينبغي على الطلاب ودارسيهم احترافها كي يتمكنوا من المنافسة في سوق العمل وهي مجموعة من المعارف والقدرات التي تقتضيها بيئة العمل وتتطلبها بيئة التعليم في عالمنا المعاصر. وهو ما يمكن تصنيفها بحيث تشمل هذه المهارات عدة مجالات حيوية منها المهارات المعرفية، والمهارات الشخصية، والتقنية، والاجتماعية.

أولاً : تصنيفات المهارات:

- مهارات معرفية :تشمل التفكير النقدي، وحل المشكلات، والتفكير الإبداعي، واتخاذ القرار.
- مهارات اجتماعية :مثل الذكاء العاطفي، والتواصل الفعال، والعمل الجماعي.
- مهارات تقنية :كإجادة أدوات البحث الرقمي، وتحليل البيانات النفسية باستخدام البرمجيات.
- مهارات قيادية وريادية :منها إدارة الوقت، وتحفيز الآخرين، والتخطيط الاستراتيجي.

ثانياً :لماذا يحتاج طلاب علم النفس هذه المهارات؟

- لفهم السلوك الإنساني في سياقات متعددة

- لتعزيز فرصهم في سوق العمل المتغير

- لتطوير مشاريع بحثية أو مجتمعية تخدم حاجات الناس

وهناك عدة أمور قد يستطيع الطالب على أساسها تحديد أي مهارات عليه أن يركز عليها بداية أو التأكد من توافرها لديه:

- وفقاً لطبيعة المقرر الذي يدرسه الطالب بالبرنامج:

- طلاب علم النفس الإكلينيكي: قد يركزون بشكل خاص على تطوير المهارات الاجتماعية (خاصة الذكاء العاطفي والتعاطف) والمهارات المعرفية (التفكير النقدي في التشخيص والعلاج).

- طلاب علم النفس التنظيمي: قد يولون أهمية أكبر للمهارات القيادية والريادية مثل العمل الجماعي، التواصل في بيئات العمل.
- طلاب علم النفس التجريبي و مناهج البحث: ترتفع لديهم أهمية المهارات التقنية مثل تحليل البيانات، استخدام البرمجيات الإحصائية (والمهارات المعرفية) التفكير النقدي في تصميم الدراسات وتفسير النتائج.

- وفقا للأهداف المهنية المستقبلية

- الطالب الذي يطمح للعمل كمعالج نفسي سيحتاج بشدة إلى المهارات الاجتماعية
- الطالب الذي يهدف للعمل في مجال الموارد البشرية ستكون الأولوية إلى المهارات القيادية والريادية
- الطالب الذي يرغب في العمل كباحث أكاديمي سيحتاج التركيز على المهارات المعرفية والتقنية.

ثالثاً :المهارات ومخرجات التعلم :

يتطلب إعداد مخرجات تعلم مناسبة اعتماد مؤشرات أداء قابلة للقياس تعكس تلك المهارات، مثل " يستنتج العلاقة بين العمليات المعرفية وسلوك المستهلك ضمن مشروع تطبيقي..." مع ضرورة أن:

أ) يتضمن مستويات أعلى من التفكير

- بدلاً من التركيز فقط على الاستنتاج، يمكن إضافة أفعال تعكس مستويات أعلى من التفكير وفقاً لتصنيف بلوم (Bloom's Taxonomy) مثل:
 - يحلل - يحلل العوامل المؤثرة في قرار المستهلك الشرائي في سياقات تسويقية متنوعة"
 - يقيم - "يقيم فعالية استراتيجيات التسويق المختلفة بناءً على فهمه لسلوك المستهلك"
 - يبتكر - "يبتكر حلولاً تسويقية جديدة ومبتكرة بناءً على رؤية مستمدة من دراسة سلوك المستهلك "

■ (ب) تحديد سياقات تطبيق أوسع:

فبدلاً من الاقتصار على "ضمن مشروع تطبيقي"، يمكن توسيع السياقات لتشمل حالات واقعية متنوعة :

- "يطبق مبادئ العمليات المعرفية في تحليل حملات تسويقية حقيقية".
- "يقارن ويوازن بين نماذج مختلفة لسلوك المستهلك في أسواق متنوعة مثل الأسواق المحلية والدولية.

■ (ج) التركيز على مهارات محددة وقابلة للقياس:

يمكن تفصيل المهارات بشكل أكبر لجعل مؤشرات الأداء أكثر دقة :

- "يستخدم أدوات البحث التسويقي لجمع وتحليل بيانات حول سلوك المستهلك"
- "يقدم نتائج تحليلات سلوك المستهلك بشكل واضح ومقنع باستخدام وسائل بصرية"
- يعمل بفعالية ضمن فريق لتطوير استراتيجيات تسويقية تستهدف شرائح محددة من المستهلكين.

■ (د) ربط المخرجات بالكفاءات المهنية:

يمكن ربط مخرجات التعلم بالكفاءات المهنية المطلوبة في سوق العمل:

- "يوظف فهمه لسلوك المستهلك في تطوير خطط تسويقية مستدامة وأخلاقية"
- "يتواصل بفعالية مع العملاء المحتملين بناءً على فهم عميق لاحتياجاتهم ودوافعهم"
- يقارن تأثير المزاج على تفضيلات المنتجات في دراسات حالة مختلفة.
- يحلل دور المؤثرين عبر قنوات التواصل الإعلامي المختلفة في تشكيل اتجاهات المستهلك نحو علامة تجارية معينة

هذا مجرد مثال، لكن يمكن الرجوع إلى الأبعاد التالية عند صياغة مخرجات التعلم ومؤشرات الأداء، بغض

النظر عن طبيعة المقرر (SMART):

محددة (Specific): تركز على مهارة أو معرفة واضحة ومحددة بدقة.

قابلة للقياس (Measurable): يمكن تقييم تحقيقها من خلال معايير واضحة ومحددة.

قابلة للتحقيق (Achievable): واقعية وممكنة التحقيق ضمن الإمكانيات والمدة الزمنية المتاحة في البرنامج التعليمي.

ذات صلة (Relevant): ترتبط بأهداف البرنامج الأكاديمي ومخرجاته العامة.

محددة زمنياً (Time-bound): يمكن تقييم مدى تحققها خلال فترة زمنية محددة داخل البرنامج.

ثانيًا : رؤية مصر 2030 والتعليم العالي

تمثل رؤية مصر 2030 خريطة طريق وطنية لتحقيق التنمية المستدامة، ويحتل محور التعليم مكانة مركزية فيها، لما له من دور في بناء الإنسان المصري كمحور للتنمية.

■ محاور رؤية مصر 2030 المرتبطة بالدليل:

- التعليم والتدريب: تحقيق تعليم عالي الجودة منصف ومتاح للجميع.
- الابتكار والمعرفة: تنمية قدرات البحث العلمي والتفكير النقدي.
- العدالة الاجتماعية: تمكين الشباب من مختلف الفئات لتحقيق إمكاناتهم.
-

■ ما علاقة علم النفس بالرؤية؟

- علم النفس يساهم في بناء الشخصية المصرية الواعية.
- يتيح للدارسين تطوير أدوات تدخل نفسي مبتكرة تدعم الصحة النفسية والمجتمعية.

ومن ثم، يجب أن تعكس البرامج الدراسية مكونات المهارات وتُدرس ضمن مقرراتها.

ثالثاً : مهارات التوظيف لطلاب علم النفس

- **أولاً : تعريف مهارات التوظيف:** مهارات التوظيف هي مجموعة من الكفاءات التي تمكن خريج علم النفس من دخول سوق العمل بكفاءة، وتُعد transferable أي يمكن استخدامها في سياقات متعددة سواء في العمل الإكلينيكي، المؤسسي، أو المجتمعي.

■ ثانياً :المهارات الأساسية المطلوبة في التوظيف:

المهارة	وصف تفصيلي	بعض أدوات الدعم الإلكترونية
الاتصال المهني	التواصل الفعال مع الزملاء والعملاء شفهيًا وكتابيًا.	LinkedIn Learning – Communication
حل المشكلات	تحليل المشكلات النفسية باستخدام المنهج العلمي.	Coursera – Creative Problem Solving
العمل الجماعي	القدرة على التعاون ضمن فرق عمل متعددة التخصصات.	FutureLearn – Teamwork Skills
إدارة الوقت	التخطيط للمهام النفسية اليومية وتوزيع الوقت بفعالية.	Todoist Productivity Tool
التفكير النقدي	تحليل البحوث والمواقف النفسية باستقلالية فكرية.	Harvard Thinking Toolkit
أخلاقيات العمل	الالتزام بالقواعد المهنية والسرية واحترام الخصوصية.	APA Ethics Code

■ ثالثاً: سيناريوهات توظيفية تطبيقية تمارين محاكاة:

التمرين	الهدف	عناصر التقييم
محاكاة مقابلة عمل في مركز استشاري نفسي	التدرب على الإجابة عن الأسئلة المهنية، وإبراز المهارات الشخصية.	الوضوح، الثقة، ملاءمة الإجابة للسياق المهني
كتابة سيرة ذاتية نفسية	بناء CV متخصص في مجالات علم النفس.	تنظيم المعلومات، إبراز المهارات، اللغة المستخدمة
إعداد دراسة حالة وتحليلها	تطبيق المهارات النفسية في تحليل موقف حقيقي.	منهجية التحليل، المقترحات العلاجية، الكتابة الأكاديمية

■ رابعاً : أدوات تقييم مهارات التوظيف:

- مصفوفة تقييم فردية: تقارن بين المهارات المكتسبة والمستهدفة.
- نموذج تغذية راجعة من الزملاء: يعكس الصورة الذاتية والاجتماعية للطالب.
- ملف الإنجاز المهني (Portfolio): يوثق الأنشطة والتقارير والسير الذاتية والإنجازات.
-

■ خامساً: خطوات عملية لبناء المسار المهني في علم النفس:

١. تحليل سوق العمل: فهم القطاعات المتاحة (الإكلينيكي - المؤسسي - البحثي).
٢. بناء ملف LinkedIn احترافي.
٣. المشاركة في تدريبات ومبادرات طلابية.
٤. التواصل المهني مع خريجين سابقين أو أساتذة.
٥. تحسين اللغة الأكاديمية والإنجليزية المهنية.

■ سادساً :روابط مفيدة للبحث عن وظائف وتطوير المهارات:

- بوابة الوظائف الحكومية في مصر <https://jobs.gov.eg>
- منصة APA للفرص المهنية <https://www.apa.org/careers>
- كورسات مجانية Edraak ، Coursera ، FutureLearn
- محرر سيرة ذاتية مجاني Canva Resume Builder

ثالثاً : الابتكار في علم النفس

🔗 تعريف الابتكار في علم النفس:

القدرة على استخدام المعرفة النفسية في تطوير حلول جديدة لمشكلات واقعية، سواء في الإرشاد، التعليم، الصحة النفسية، أو حتى التسويق والتنمية البشرية.

🔗 أهمية الابتكار لطلاب علم النفس في مصر:

بسبب التغيرات المجتمعية والثقافية والاقتصادية، أصبح من الضروري أن يسهم خريجو علم النفس في ابتكار برامج ومبادرات ملائمة للواقع المصري.

🔍 مجالات الابتكار في علم النفس

- الابتكار في العلاج النفسي :استخدام أدوات رقمية، الذكاء الاصطناعي، تطبيقات هاتفية لدعم العلاج.
- الابتكار في القياس النفسي :تطوير اختبارات نفسية تتوافق مع البيئة الثقافية المصرية.
- الابتكار في علم النفس التربوي :تصميم استراتيجيات تعليمية مبتكرة تراعي الفروق الفردية.
- الابتكار المجتمعي :برامج توعية نفسية عبر السوشيال ميديا بلغة مبسطة وجاذبة.

- الابتكار في البحث العلمي :استخدام أساليب نوعية / كمية حديثة، مثل تحليل البيانات الكبيرة أو التطبيقات الإحصائية المتقدمة.

❖ مبادرات الابتكار النفسي في مصر:

نماذج واقعية للتوعية والعلاج والدعم المجتمعي

أولاً: مكافحة التنمر في المدارس – جهود متعددة الأطراف

شهدت مصر في السنوات الأخيرة جهودًا مكثفة لمكافحة التنمر داخل المؤسسات التعليمية، وذلك من خلال:

١. مبادرات مجتمعية محلية:
 - في المنيا، أُقيمت ندوات توعوية بالتعاون بين الإدارة المحلية والإدارة التعليمية والصحية تحت شعار "معاً ضد التنمر"، لتعزيز السلوك الإيجابي ومكافحة ظواهر العنف.
 - أما في إسنا (قنا)، فأطلقت الإدارة التعليمية حملة "أنا ضد التنمر"، بمشاركة مجتمعية نشطة وفعاليات رياضية لدعم أطفال ذوي الهمم.
٢. دور الأزهر الشريف:
 - فَعَلَ الأزهر مراكز استشارية نفسية داخل المعاهد الأزهرية، وخصص خطوطاً ساخنة للإبلاغ عن حالات التنمر والعنف المدرسي، في خطوة رائدة نحو دعم الصحة النفسية في المدارس الدينية.
٣. مشاريع توعوية غير حكومية:
 - مشروع "عشان الأذى يقل في المدارس" سعى لتدريب المعلمين وأولياء الأمور على التعامل مع التنمر، عبر ورش عمل وحصص قيم أخلاقية للطلاب.
٤. مبادرات جامعية – نموذج جامعة عين شمس:
 - أطلقت كلية الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس حملة "اصنع الفرق وانبذ الإساءة"، تضمنت برامج توعوية للطلاب وأولياء الأمور، وأبحاث تطبيقية لرصد سلوكيات التنمر واقتراح تدخلات علاجية.

ثانيًا: الابتكار في التوعية النفسية عبر السوشيال ميديا

- يلعب أخصائيون نفسيون مصريون دورًا متزايدًا في نشر الوعي النفسي باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، من خلال محتوى مرئي ومكتوب على منصات مثل فيسبوك ويوتيوب وإنستغرام.
- وتتناول هذه الحملات موضوعات مثل:
 - إدارة التوتر والقلق.
 - التعامل مع الضغوط الدراسية.
 - تعزيز الصحة النفسية للأطفال والمراهقين.
- ساهمت هذه القنوات في كسر وصمة المرض النفسي، وجعلت التثقيف النفسي متاحًا بلغة مبسطة وقريبة للجمهور العام.

ثالثًا: مساهمات الطلاب في الابتكار النفسي - مشاريع التخرج كنموذج

- تبني عدد من طلاب الجامعات المصرية مشاريع تخرج تركز على الابتكار في تقديم الدعم النفسي.
- مثال بارز: مشروع "Art n Help" الذي نفذته طلاب كلية الإعلام بجامعة القاهرة، ركّز على العلاج النفسي بالفن لدعم مرضى السرطان نفسيًا، ولاقى تفاعلًا كبيرًا من الجهات الصحية والمجتمعية.

خاتمة: نحو استراتيجية وطنية متكاملة للابتكار في علم النفس

تُظهر هذه الأمثلة الواقعية كيف يمكن توحيد جهود الجامعات، الوزارات، المؤسسات الدينية، والمبادرات المجتمعية لبناء نموذج مصري مبتكر في علم النفس التطبيقي. ويمكن اقتراح تكامل هذه الجهود ضمن برامج وطنية تُعنى بالصحة النفسية في المدارس والجامعات والمجتمع، مع تعزيز الاستثمار في البحث العلمي التطبيقي، والتعليم المجتمعي، والتكنولوجيا النفسية.

مهارات الابتكار المطلوبة

- التفكير التصميمي (Design Thinking)
- الذكاء العاطفي
- المرونة المعرفية
- القدرة على استخدام التكنولوجيا في الحلول النفسية

أنشطة وتطبيقات للطلاب

- ورش عمل لتطوير تطبيق نفسي بسيط (مثل تطبيق يوميات المزاج).
- تحديات طلابية لتطوير حملات توعية مبتكرة لمشكلة نفسية منتشرة في مصر.
- تحليل حالة مجتمعية واقتراح تدخل نفسي إبداعي لها.

مصادر وأدوات مقترحة

- مواقع علمية (APA, PsycINFO)
- أدوات تصميم المحتوى (Notion ، Canva)
- أدوات تحليل البيانات (SPSS ، R ، أو Python للمبتدئين)
- برامج تدريبية على مهارات الابتكار (مثل كورسات Coursera و Edraak)

رابعًا : ريادة الأعمال

١- تعريف ريادة الأعمال

ريادة الأعمال (Entrepreneurship) هي عملية إنشاء مشروع جديد بهدف تقديم منتج أو خدمة تحل مشكلة أو تلبي حاجة في السوق، مع تحمل المخاطر وتحقيق الربح.

أما الريادة العلمية (Scientific Entrepreneurship) تعني استخدام المعرفة العلمية والتفكير النقدي لحل مشكلات المجتمع أو تطوير منتجات/خدمات مبنية على البحث العلمي. وهي جسر بين المختبر والعالم الواقعي.

باختصار:

- ريادة الأعمال = فكرة + تنفيذ + تسويق.
- الريادة العلمية = بحث علمي + ابتكار تطبيقي + خدمة المجتمع أو السوق.

٢- لماذا طلاب علم النفس؟

علم النفس يزخر بفرص ريادية عديدة، من مثل:

- تصميم تطبيقات للصحة النفسية أو العلاج السلوكي.
- تطوير أدوات تشخيص إلكترونية تعتمد على الذكاء الاصطناعي.
- إنتاج محتوى رقمي تثقيفي في الصحة النفسية.
- تقديم استشارات نفسية مبتكرة عبر المنصات الرقمية.
- تطوير برامج تدريبية للشركات حول الذكاء العاطفي أو إدارة الضغوط.

٣- كيف يبدأ طالب علم النفس؟

الخطوة ١: الفهم والتخصص

- تعرّف على مجالات ريادة الأعمال (مثلاً عبر كورسات مثل Y Combinator's Startup School أو Coursera).
- ركّز على تقاطع علم النفس مع التكنولوجيا، التعليم، الصحة، أو الأعمال.

الخطوة ٢ :المشكلة أولاً

- اسأل نفسك: ما المشكلة النفسية أو الاجتماعية التي يمكن حلها بشكل مبتكر؟
- استخدم مهاراتك البحثية لصياغة حل علمي ومبني على أدلة.

الخطوة ٣ :الفكرة إلى منتج

- حوّل فكرتك إلى نموذج أولي (Prototype) :موقع إلكتروني، تطبيق، دورة، أداة تقييم، إلخ.
- تعاون مع مبرمجين أو مصممين إن لزم.

الخطوة ٤ :التجريب والتعديل

- طبّق على نطاق صغير، اجمع الملاحظات واطوّر النموذج.
- قيّم الأثر النفسي الحقيقي لما تقدّمه.

الخطوة ٥ :التسويق والتمويل

- أنشئ علامة تجارية شخصية/مؤسسية قوية.
- استخدم منصات التمويل الجماعي أو قدّم لمسرّعات أعمال متخصصة في الصحة أو التكنولوجيا.

استراتيجيات تسويق الأعمال الريادية باستخدام الفهم النفسي

- عند بدء أي مشروع ريادي، من المهم تحديد استراتيجيات تسويقية تعتمد على فهم سلوك المستهلك واحتياجاته النفسية. يمكن لطلاب علم النفس استخدام معارفهم في السلوك البشري لتصميم استراتيجيات فعالة، مثل:
- التسويق عبر القصص :استخدام القصص الإنسانية الحقيقية التي تتعلق بالأزمات النفسية أو النجاح في التغلب على التحديات النفسية لجذب الانتباه.
- التسويق العاطفي :تسليط الضوء على فوائد الخدمة أو المنتج في تحسين الصحة النفسية وجودة الحياة، مما يشجع المستهلكين على اتخاذ قرار شراء بناءً على مشاعرهم واحتياجاتهم النفسية.
- التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي :استغلال منصات مثل فيسبوك وإنستغرام ويوتيوب للتفاعل مع الجمهور من خلال محتوى توعوي جذاب ومؤثر يهدف إلى تعزيز الصحة النفسية والوعي العام.

٤- كيف يمكن لعلم النفس تحسين مهارات القيادة والإدارة في المشاريع الريادية؟

في ريادة الأعمال، تعد القيادة وإدارة الفرق مهارات أساسية. الطلاب الذين يدرسون علم النفس يمكنهم استخدام معرفتهم بعلوم السلوك البشري لتحسين هذه المهارات:

- إدارة الفرق بفعالية: فهم الدوافع النفسية للأفراد، مثل كيفية التعامل مع الأشخاص المختلفين في الفرق وكيفية تحفيزهم بناءً على احتياجاتهم النفسية.
- التواصل الفعال: بناء مهارات تواصل جيدة مع الموظفين والعملاء، وتعزيز ثقافة شفافية وثقة داخل المؤسسة.
- التعامل مع الضغوط: معرفة كيفية التعامل مع ضغوط العمل وكيفية تقديم الدعم النفسي للموظفين مما يساهم في تحسين الإنتاجية وبيئة العمل.

٥- تطبيق علم النفس في تطوير تجربة العملاء

إحدى أهم استراتيجيات النجاح لأي مشروع ريادي هو تطوير تجربة العملاء. يمكن لطلاب علم النفس استخدام معارفهم حول السلوك البشري لفهم كيف يمكن تحسين هذه التجربة:

- التأثيرات النفسية للعلامة التجارية: كيف تؤثر الألوان، والشعارات، وأسلوب التواصل في خلق انطباع إيجابي أو سلبي لدى العميل.
- دراسة احتياجات العملاء النفسية: فهم الدوافع وراء رغبات العملاء، سواء كانت نفسية أو اجتماعية، مثل الحاجة للانتماء أو الحاجة للأمان.
- تجربة العملاء عبر الإنترنت: كيفية تصميم واجهات تفاعلية ومحتوى يلبي احتياجات العملاء العاطفية والنفسية، مما يزيد من احتمال استمراريتهم في التعامل مع المشروع.

٦- مواصفات الشخص الريادي الناجح من منظور علم النفس

- بعض السمات النفسية التي يجب أن يتمتع بها رائد الأعمال:
- التحمل النفسي: القدرة على التكيف مع الأزمات والتحديات، والتعامل مع الفشل بشكل إيجابي.

- الدافعية الداخلية :أن يكون رائد الأعمال مدفوعاً بأهدافه الداخلية بدلاً من الاعتماد على الحوافز الخارجية فقط.
- الإبداع والابتكار :القدرة على التفكير خارج الصندوق وإيجاد حلول جديدة للمشكلات.
- المرونة النفسية :القدرة على التكيف والتغير بما يتماشى مع التغيرات السريعة في السوق والتكنولوجيا.

٧- التحديات النفسية لرواد الأعمال وكيفية التغلب عليها

- الريادة قد تكون مليئة بالتحديات النفسية التي تؤثر على الصحة العقلية والجسدية. بعض هذه التحديات تشمل:
- التوتر والضغط :بسبب التوقعات العالية وصعوبة اتخاذ القرارات.
- الشعور بالوحدة :خاصة في المراحل المبكرة من المشروع.
- الخوف من الفشل :وكيفية التعامل مع هذا الخوف بشكل بناء لتحفيز الابتكار.
- يجب على الطلاب الذين يدرسون علم النفس تعلم تقنيات إدارة هذه التحديات، مثل التنظيم الذاتي، والتأمل، والتخطيط الواقعي.

٨- أمثلة إلهامية من الواقع

الاسم	المشروع	المجال
Talkspace	تطبيق للعلاج النفسي عن بعد	الصحة النفسية
Woebot	روبوت محادثة للعلاج المعرفي السلوكي	الدكاء الاصطناعي + علم النفس
Headspace	تطبيق للتأمل وتمارين الذهن الواعي	الوقاية النفسية
Lumosity	ألعاب تدريب الدماغ	علم الأعصاب المعرفي

٩- iHub عين شمس:

- مركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) بجامعة عين شمس هو مركز متقدم يهدف إلى دعم الابتكار وريادة الأعمال بين الطلاب والباحثين والمبتكرين. يقدم المركز بيئة متكاملة لتحويل الأفكار المبدعة إلى مشاريع قابلة للتطبيق، مع التركيز على التميز الأكاديمي والاستدامة البيئية.

نبذة عن المركز

- **الموقع:** يقع في الحرم الجامعي الرئيسي لجامعة عين شمس، القاهرة.
- **التأسيس:** أطلق المركز تحت إشراف رئيس الجامعة، ويهدف إلى تعزيز ثقافة الابتكار وريادة الأعمال بين الطلاب والباحثين.
- **الشراكات الدولية:** يشارك المركز في فعاليات ومسابقات عالمية مثل مسابقة خطة الأعمال العالمية الثانية عشر (لي كوان يو) في سنغافورة، مما يتيح للمشاركين فرصة التنافس على مستوى عالمي agr.asu.edu.eg.

الخدمات والأنشطة

يقدم المركز مجموعة من الخدمات والأنشطة التي تشمل:

- **وحدة دعم التكنولوجيا (TSU):** تقدم خدمات مثل تصميم وتصنيع منتجات أولية، طباعة ثلاثية الأبعاد، مسح ليزر ثلاثي الأبعاد، تصميم دوائر التحكم، وإعداد دراسات اقتصادية Ain Shams University+1.
- **معسكر الابتكار وريادة الأعمال (Innovation Boot Camp):** يهدف إلى تأهيل الطلاب للمشاركة في مسابقات الابتكار، من خلال ورش عمل ومحاضرات في مجالات مثل التفكير التصميمي، نماذج الأعمال، التسويق، والتنمية المستدامة Ain Shams University.
- **أنشطة نوادي الابتكار (ASU-iClub):** تتيح للطلاب المشاركة في فعاليات ومسابقات تحفز على الابتكار والتفكير الريادي.

الاستدامة البيئية

حصل المبنى على شهادة EDGE ADVANCED ، ليكون أول مبنى في مصر يحصل على هذه الشهادة الدولية، مما يعكس التزام المركز بالاستدامة البيئية من خلال توفير الطاقة والمياه .

للتواصل والمزيد من المعلومات

- البريد الإلكتروني لوحدة دعم التكنولوجيا (TSU): tsu@ihub.asu.edu.eg
- صفحة المركز على فيسبوك [iHub ASUFacebook+1Facebook+1](https://www.facebook.com/iHubASU)
- موقع الجامعة الرسمي asu.edu.eg

١٠ - مراجع وموارد لدعم ريادة الأعمال النفسية

• كتب مرجعية:

- "Start with Why" لـ Simon Sinek لفهم أهمية وجود هدف واضح.
- "The Lean Startup" لـ Eric Ries لتعلم كيفية بناء نموذج أعمال مرن وفعال.
- "The Psychology of Entrepreneurship" – Michael M. Gielnik

• دورات تدريبية عبر الإنترنت:

- Entrepreneurship in Emerging Economies – Harvard (EdX)

تقدم دورات في ريادة الأعمال والقيادة التي يمكن أن تكون مفيدة لطلاب علم النفس.

- Google for Startups (مجاني).

منصات للتمويل أو الاحتضان:

- Flat6Labs
- Techstars
- Plug and Play Health

من الابتكار والريادة... إلى التوظيف: منطق العودة إلى البداية

قد يتساءل القارئ: لماذا العودة بالحديث عن "مهارات التوظيف" رغم أنه سبق أن ذكرت والإجابة ببساطة تكمن في أن التوظيف في القرن الحادي والعشرين لم يعد هدفًا نهائيًا بقدر ما أصبح محطة من محطات متعددة في مسار مهني ديناميكي. فالمهارات التي يحتاجها الطالب اليوم لا تقتصر على مجرد تلبية متطلبات سوق العمل الآن، بل تشمل أيضًا القدرة على التكيف، الابتكار، واستكشاف مسارات جديدة تجمع بين التخصص الأكاديمي والفرص الريادية.

من هنا، جاء ترتيب هذا الدليل ليبدأ بالتأصيل النظري لمهارات القرن مبتدءًا بالتوظيف، ثم عرج على مجالات الابتكار وريادة الأعمال بوصفها تجليات عليا لهذه المهارات، ليعود بعد ذلك مختتمًا إلى مهارات التوظيف باعتبارها الأساس العملي والبوابة التي تُمكن الطالب من الانخراط في سوق العمل، سواء كموظف، أو باحث، أو حتى كمبتكر مستقل.

إذن، فإن العودة للحديث عن التوظيف في هذا السياق لا يأتي مكرّرًا، بل يأتي في وقته المنطقي، بعد أن تكشّفت الأبعاد الكبرى لمسيرة الطالب النفسية والمهنية، ليُطرح السؤال الواقعي: كيف أبدأ؟ وأين أضع قدمي أولاً؟ وهنا يبدأ الجزء الخاص بمهارات التوظيف، كمنصة انطلاق آمنة ومدرسة نحو المستقبل.

لقد استعرض هذا الدليل ملامح المهارات المطلوبة في القرن الحادي والعشرين، وعرض كيف يمكن لطلاب علم النفس أن يصبحوا فاعلين، لا فقط باحثين عن وظيفة، بل صانعين لفرص ومعنى. لكن من المهم أن نعود خطوة إلى الوراء لنتأمل جانبًا لم يُناقش بما فيه الكفاية: **خصوصية التوظيف في مجال علم النفس.**

فرص التوظيف في علم النفس، بخلاف بعض التخصصات الأخرى، لا تعتمد على جهة واحدة واضحة (كوزارة أو مهنة واحدة)، بل هي موزعة بين:

- القطاع الصحي (المستشفيات، العيادات النفسية، التأمين الصحي)
- القطاع التعليمي (المدارس، الجامعات، المراكز التربوية).
- القطاع المؤسسي (دارة الموارد البشرية، التقييم النفسي، التدريب)

- القطاع المجتمعي/التنموي (الجمعيات الأهلية، منظمات الصحة النفسية، المبادرات المجتمعية)
- القطاع الرقمي والريادي (منصات الصحة النفسية الرقمية، إنتاج محتوى نفسي، تطبيقات الدعم السلوكي).

ما الذي قد يغفل عنه طالب علم النفس؟

١. غياب "المسمى الوظيفي المباشر": فمصطلحات مثل "أخصائي نفسي"، أو "مساعد باحث"، أو "استشاري موارد بشرية" تختلف في متطلباتها من جهة إلى أخرى، ما يتطلب مرونة في قراءة الإعلانات الوظيفية وفهم المهارات المشتركة.
 ٢. أهمية الاعتماد والتراخيص: كثير من الوظائف النفسية، خصوصاً في المجال الإكلينيكي، تتطلب تراخيص مزاوله مهنة (مثل ترخيص من نقابة الأطباء النفسيين أو وزارة الصحة في بعض الدول)، وهو ما يستدعي تخطيطاً مبكراً.
 ٣. أدوار نفسية في وظائف غير نفسية: يتم توظيف خريجي علم النفس في أدوار غير تقليدية مثل:
 - تصميم تجارب المستخدم (UX) في التكنولوجيا.
 - تحليل البيانات السلوكية في التسويق.
 - تصميم حملات تواصل اجتماعي تعتمد على فهم الجمهور.
 - تحليل سلوك المستهلك وتقديم الاستشارات التسويقية.
 ٤. العمل الحر والعمل المستقل: (Freelance) لا يُشترط أن ينتظر خريج علم النفس الوظيفة التقليدية، بل يمكنه بدء مسيرته كمستقل في:
 - كتابة المحتوى النفسي.
 - تقديم دورات في الذكاء العاطفي أو مهارات الحياة.
 - العمل كمستشار تعليمي أو وظيفي عبر الإنترنت.
- ✦ نصيحة للطالب: اجعل التوظيف أول خطوة في طريق أوسع... طريق التأثير المهني. فليس الهدف مجرد عقد عمل، بل بصمة مهنية نفسية تتركها في بيئة العمل والمجتمع.

📌 الخلاصة:

التوظيف، الابتكار، الريادة... ليست مسارات منفصلة، بل سلسلة متصلة تنطلق من الذات وتنتهي عند المجتمع. يبدأ طالب علم النفس بامتلاك أدوات الفهم والتفسير، ويُكمل مساره بمهارات التواصل، ثم يتقدم بخطى ثابتة نحو حل المشكلات وإطلاق المبادرات.

وهكذا، لا يعود خريج علم النفس "باحثًا عن فرصة"، بل "صانعًا لفرص"، لا ينتظر المستقبل بل يبنيه — حجرًا بحجر، وفكرة بفكرة.

📌 ملحق: وظائف ومسارات مهنية مقترحة لطلاب علم النفس

المسار	نماذج وظائف محتملة	مهارات مطلوبة
علم النفس الإكلينيكي	-أخصائي نفسي إكلينيكي -معالج معرفي سلوكي -مساعد باحث في الصحة النفسية	الذكاء العاطفي، التعاطف، مهارات التقييم، مهارات المقابلة
علم النفس التنظيمي	-أخصائي موارد بشرية -مدرب تنمية بشرية -مستشار سلوك مؤسسي	القيادة، التحفيز، إدارة الفرق، فهم السلوك البشري في بيئة العمل
علم النفس التربوي	-أخصائي نفسي مدرسي -مستشار تعلم فردي -مطور مناهج تعليمية	تصميم البرامج، التقييم النفسي، الفروق الفردية
علم النفس التجريبي/البحثي	-باحث مساعد في مركز بحثي -محلل بيانات سلوكية -مطور اختبارات نفسية	تحليل البيانات، التفكير النقدي، تصميم الدراسات
الابتكار الرقمي والنفسي	-منشئ محتوى نفسي -مصمم تجربة مستخدم (UX) -مطور تطبيقات للصحة النفسية	الإبداع، التفكير التصميمي، مهارات التواصل الرقمي

علم النفس المجتمعي	-أخصائي دعم نفسي في الجمعيات -مدرب مهارات حياة -مستشار نفسي مجتمعي	الوعي الثقافي، التصميم المجتمعي، مهارات التيسير والدعم
علم النفس التسويقي	-باحث سلوك المستهلك -محلل اتجاهات السوق -مستشار تسويق نفسي	فهم الدوافع، تحليل السلوك، التسويق العاطفي والاجتماعي

📌 ملاحظات ختامية:

- كثير من هذه الوظائف قد تتطلب دورات إضافية أو تدريب عملي أو حتى شهادات مهنية.
- يمكنك استكشاف هذه الوظائف عبر منصات مثل LinkedIn أو APA Jobs أو موقع الوظائف الحكومية.
- لا تنس أهمية الخبرة الميدانية المبكرة مثل التدريب الصيفي، والمشاركة في الأبحاث، أو حتى التطوع.

مع أطيب الأمنيات بمسار مهني رائد ومبتكر

